وزارة التربية
منطقة العاصمة التعليمية
مدرسة عيسى الحمد الثانوية - بنين

ملخص مفيد

لمادة القرآن الكريم

للصف الحادي عشـــر بقسميه العلمي والأدبي

العام الدراسي 2018 / 2019 م

(الفصل الدراسي الثاني)

إعداد
أ / ناصر بدر السطام

رئيس قسم التربية الإسلامية
أ / بدر أنور العنجري

مدير المدرسة
أ / جابر طاهر النقي

ملحوظة هامة: هذا الملخص المفيد لا يُغني عن دراسة الكتاب المقرر للطالب

مناصرة أهل الإيمان

(سورة الممتحنة 1)

❖ سورة الممتحنة سورة مدنية وهي تهتم بجانب التشريع، وتتحدث السورة عن (الحب في الله والبغض في الله)، وفي بداية السورة عتاب للصحابي **(حاطب بن أبي بلتعة)** وذلك حين كتب كتاباً لأهل مكة يخبرهم فيه أن رسول الله ﷺ قد تجهز لغزوهم ليأخذوا حذرهم، وتناولت السورة حكم موالاة أعداء الله وضربت مثالاً بأبراهيم عليه الصلاة والسلام

❖ سبب نزول السورة هو قصة **(حاطب بن أبي بلتعة)**

❖ من علامة الإيمان : بغض أعداء الله

❖ نقل أسرار المسلمين الحربية لأعدائهم : خيانة كبرى للدين والوطن

❖ التائب من الذنب مهما عظم ذنبه : يتوب الله عليه

❖ الإسلام يقبل عذر الصادقين الصالحين

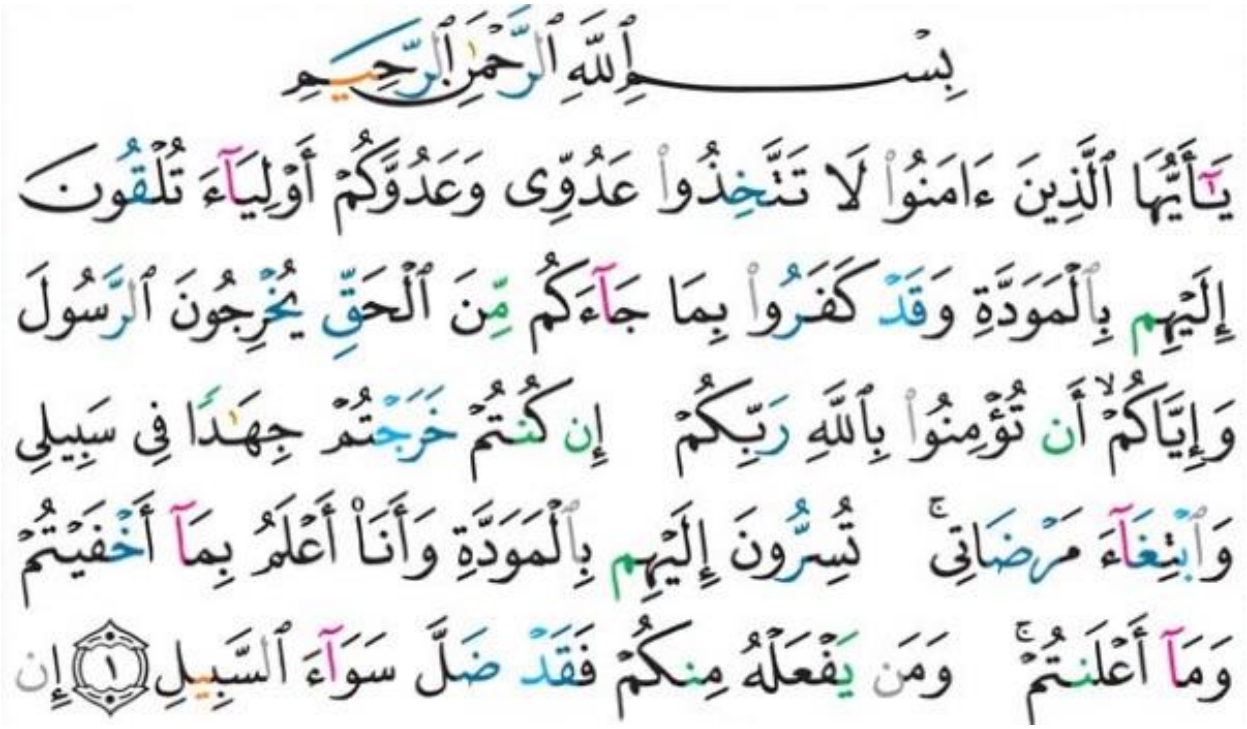

نصح وتوجيه وتحذير

(سورة الممتحنة 2-3)

❖ قال الزمخشري: وإنما أورده بذكر الماضي (وودّوا) بعد أن ذكر جواب الشرط بلفظ المضارع (لو تكفرون) لأنهم أرادوا كفرهم قبل كل شيء

❖ الذي ينقل أسرار المسلمين الحربية إلى الكفار خطر عظيم وإن صام وإن صلى

❖ في قول الله تعالى (لن تنفعكم أرحماكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير) يقول (الصاوي) هذا تخطئة لحاطب بن أبي بلتعة في رأيه

❖ في يوم القيامة تجادل كل نفس عن نفسها وتوفي كل نفس ما كسبت

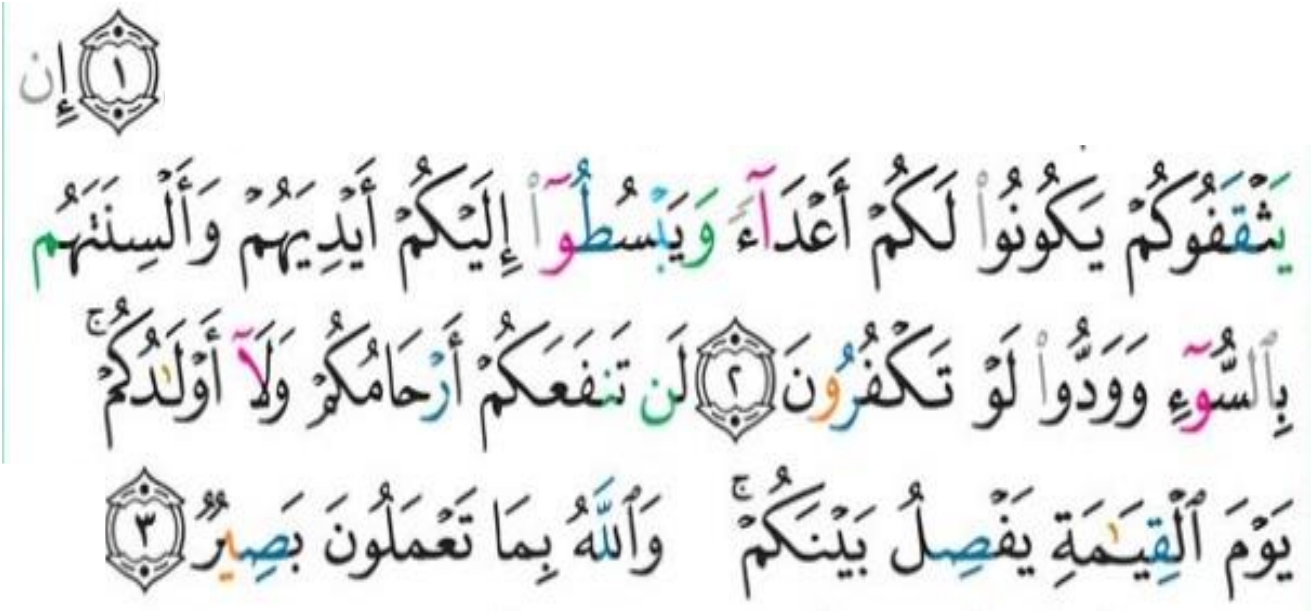

الرسل عليهم الصلاة والسلام خير أسوة

(سورة الممتحنة 4-6)

- ❖ أمر الله المؤمنين بالاقتداء والتأسي برسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام
- ❖ الولاء لله ولرسوله ركن أساسي من أركان التوحيد
- ❖ الفتنة: هي اضطراب الحال وفساده
- ❖ العداوة والبغضاء مرجعهما إلى العقيدة والإيمان بالله
- ❖ الاقتداء بالأنبياء والصالحين واجب
- ❖ لا يجوز الاستغفار للمشركين ولو كانوا أولي قربى
- ❖ القدوة من أعظم وسائل التربية

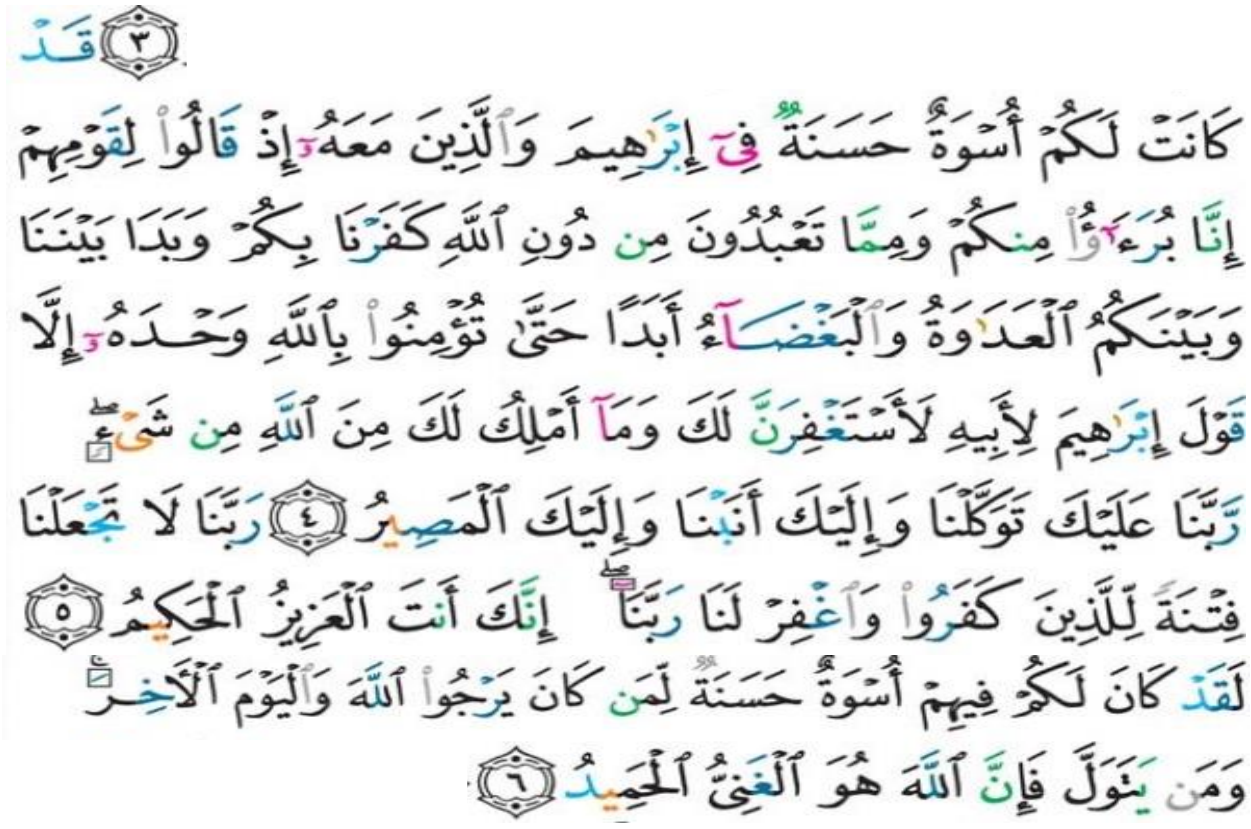

علاقة المسلم بغيره

(سورة الممتحنة 7-9)

- ❖ رخَّص الله للمؤمنين في صلة الذين لم يقاتلوهم من الكفار ولم يخرجوهم من ديارهم ولم يظاهروا على إخراجهم.
- ❖ نزلت آيات (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم) في قبيلة خزاعة.
- ❖ يجوز للابن المسلم أن ينفق على أبيه الكافر بشرط أن لا يقف في صف أعداء الإسلام
- ❖ برغب الله تعالى في العدل والإنصاف حتى مع الكفار
- ❖ فصلَّت الآيات العلاقات الدولية للمسلمين مع غيرهم على أساس موقف غير المسلمين من الإسلام والمسلمين

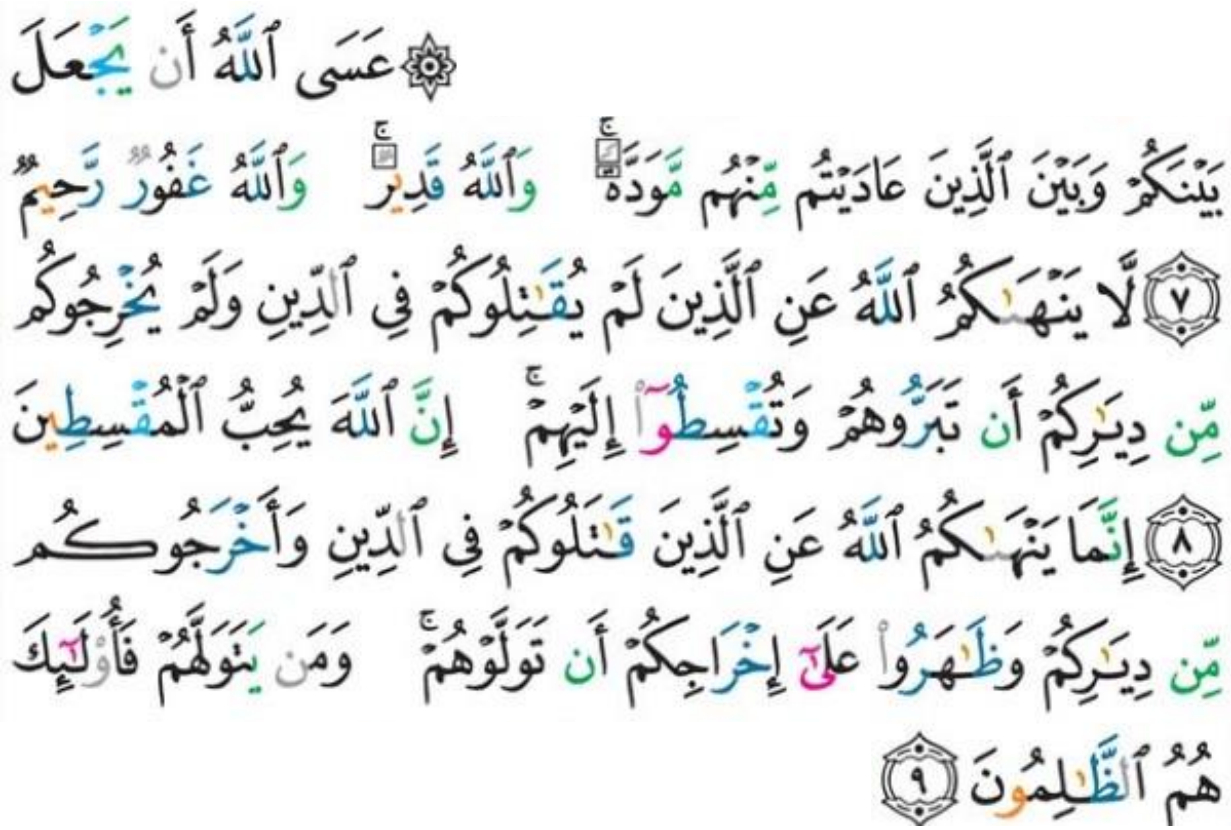

المسلم يأخذ بالظاهر والله تعالى يتولى السرائر

(سورة الممتحنة 10-11)

- ❖ تم الصلح بين رسول الله ﷺ وبين أهل مكة في (الحديبية) .
- ❖ تضمنت وثيقة صلح الحديبية أن من جاء رسول الله ﷺ من مكة من الرجال رده إلى مكة ولو كان مسلماً، ومن جاء من المشركين من المدينة لم يردوه إليه ولم ينص الصلح على النساء
- ❖ أمر الله تعالى بامتحان المؤمنات المهاجرات واختبار إيمانهن إذا أتين مهاجرات إلى المدينة
- ❖ يعتمد امتحان المؤمنات على ظاهر حالهن وإقرارهن مع الحلف بالله، وأما خفايا صدورهن فأمره إلى الله
- ❖ نهى الله عن إرجاع المؤمنات إلى الكفار والعلة هي أن المؤمنات لا يحللن للكفار ولا الكفار يحلون للمؤمنات

- ❖ مع إجراء التفريق بين الزوجة المؤمنة والزوج الكافر أمر الله أن يُرَد إلى الكافر قيمة ما أنفق من المهر على زوجته المؤمنه تعويضاً له للضرر، كما يُرَد على الزوج المؤمن قيمة ما أنفق من المهر على زوجته الكافرة التي فارقها بسبب كفرها
- ❖ إذا امتنع أهل الزوجة الكافرة من رد مهر الزوج المسلم فعلى إمام المسلمين تعويضه
- ❖ المسلم يعتمد في تعامله على ظاهر أخيه المسلم
- ❖ الزواج من المشركة مُحرّم شرعاً .

شروط بيعة النساء

(سورة الممتحنة 12-13)

- بايع النبي نساء مكة على أن لا يشركن بالله، وألا يسرقوا ولا يزنوا ولا يأدوا البنات ولا ينسبوا لأزواجهم أولاداً ليسوا منهم بارتكاب الزنا
- قال الحسن البصري: الذين قصدهم الله تعالى في قوله (غير المغضوب عليهم) "اليهود"، وقال ابن كثير: المقصودون هم اليهود والنصارى وسائر الكفار ممن غضب الله عليهم ولعنهم
- أخذ البيعة لإمام المسلمين واجب الأخذ به
- لا يجوز مصافحة النساء للرجل عدا المحارم
- إلحاق الولد بغير أبيه حرام.
- لا يجوز مولاة أعداء الدين بالنصرة والمحبة

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ
بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ
فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

في اتقاء الفتن سعادة الأمم

(سورة الأنفال 24-26)

- سورة الانفال مدنية، اهتمت بالتشريع خاصةً فيما يتعلق بالغزوات والجهاد في سبيل الله، وتناولت جانب السلم والحرب وأحكام الأسر والغنائم
- نزلت السورة بعد انتصار المسلمين في غزوة بدر وقد سماها بعض الصحابة بـ**(سورة بدر)** لأنها تناولت أحداث هذه الموقعة بإسهاب.
- قال (قتادة): هو القرآن فيه الحياة، والثقة، والعصمة في الدنيا والآخرة
- كان المؤمنون في (مكة) قليلي العدد مقهورين وخائفين، فجعل الله لهم (المدينة) مأوى وقواهم بالنصره يوم (بدر).
- الله قادر على أن يحول بين المرء وقلبه.
- شكر الله على نعمه والثناء عليه واجب.
- المرجع والمآل إلى الله تعالى.

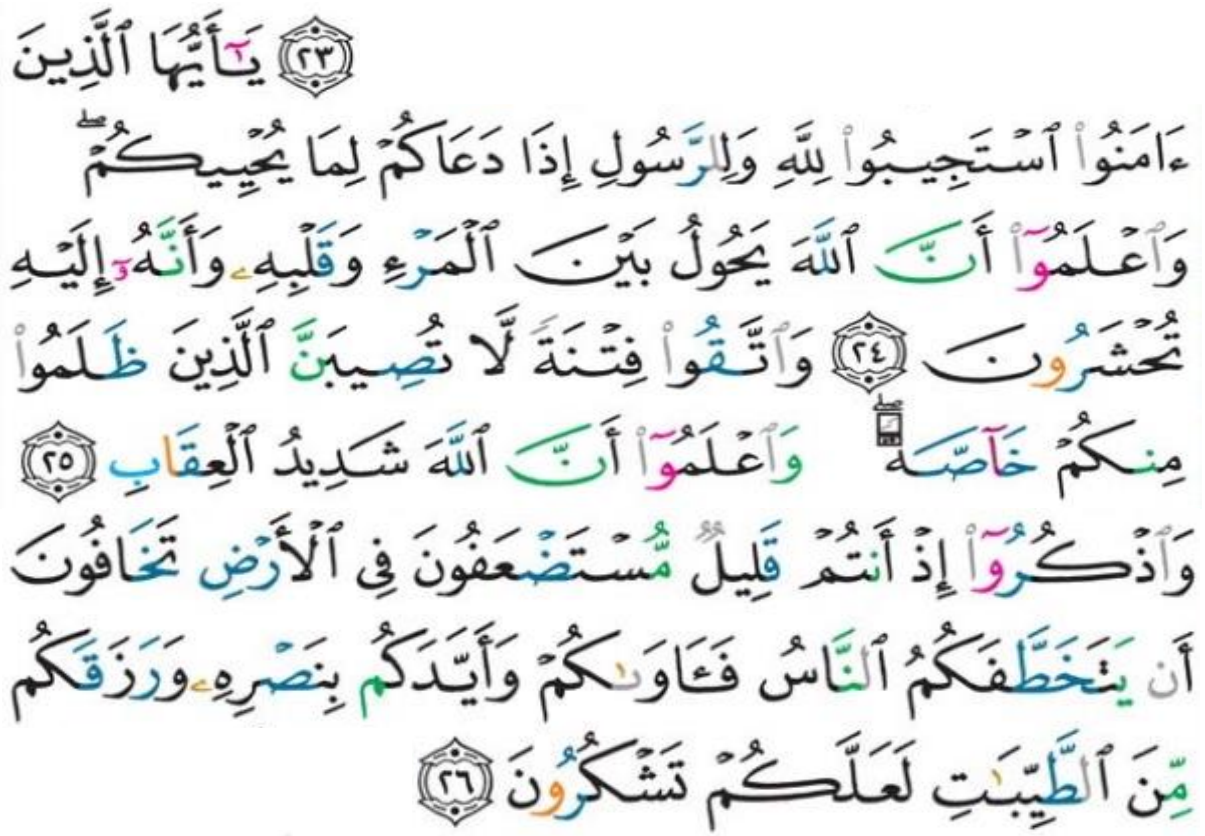

دروس التجويد

حالات ترقيق الراء

❖ **الراء من الحروف التي يجوز فيها الترقيق والتفخيم، والأصل فيها الترقيق لأنها من حروف الاستفال، وهي الحرف الوحيد الذي له سبع صفات.**

❖ وترقيق الراء له ست حالات وهي:

➢ **الحالة الاولى: إذا جاءت الراء مكسورة سواء أكان الكسر أصلياً أو عارضاً**

- مثال الكسرة الأصلية: (ولو كرِه المشركون)
- مثال الكسرة العارضة: (وأنذرِ الناس)

➢ **الحالة الثانية: إذا جاءت الراء ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها في كلمة واحدة، وليس بعدها حرف استعلاء**

- مثل: (اذهب إلى فرْعون)، (الذين يرثون الفرْدوس)
- حروف الاستعلاء هي الحروف المفخمة المجموعة في عبارة (خص ضغط قِظ)

➢ **الحالة الثالثة: إذا جاءت الراء ساكنةً متطرفة سكوناً عارضاً بعد كسر متصل بها، أو منفصل عنها بساكن مستفل غير الياء**

- مثل: (أم يقولون نحن جميع منتصِر)، مثل: (ما جئتم به السِحْر)
- ساكن مستفل يعني حرف ساكن من حروف الاستفال وهي الحروف المرققة كلها المجموعة في عبارة (ثبت عز من يجود إذ حفه شكس)

➢ **الحالة الرابعة: إذا جاءت الراء ساكنة متطرفة سكوناً أصلياً مسبوقة بكسر أصلي**

- مثل: (إني مغلوب فانتصِرْ)، (فاصبِرْ صبراً جميلاً)

➢ **الحالة الخامسة: إذا جاءت الراء ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد ياء مد أو ياء لين**

مثل: (على شيء قدِيْر)، (ذلك خَيْر)

➢ **الحالة السادسة: إذا قُرئت عند الوقف في سورة الروم**

مثل: (كلا والقمر)

حالات تفخيم الراء

❖ **حالات تفخيم الراء هي:**

- **الحالة الأولى: إذا جاءت مفتوحة فإنها تُفخَّم مطلقاً، سواء أكانت في أول الكلمة، أو في وسطها، أو آخرها**، مثل: (إني رَسولُ الله)، (افترَى على الله)، (كَبُرَ مقتاً عند الله)

- الحالة الثانية: **إذا جاءت مضمومة فإنها تُفخَّم مطلقاً، سواء أكانت في أول الكلمة**، أو في وسطها، أو آخرها، مثل: (ثم رُدُّوا إلى الله)، (وودوا لو تكفرُون)، (نحن أنصارُ الله)

- الحالة الثالثة: **إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها فتح، أو ضم، أو سكون غير الياء** مثل: (وأَرْسَلَ عليهم)، (فمن يكفُرْ بالطاغوت)، (وإلى الله تُرْجَعُ الأمُوْر)، (فقنا عذاب النارِ)

- الحالة الرابعة: **إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها كسر عارض متصل بها، أو مفصل عنها** مثل: (ارْجعي إلى ربك راضية مرضية)، (أمِ ارْتابوا)، (إنِ ارْتبتم)

- الحالة الخامسة: **إذا جاءت الراء ساكنة، وقبلها كسر أصلي، وبعدها حرف استعلاء مفتوح** مثل: (إن ربك لبالمِرْصَاد)

- حروف استعلاء يعني أحد حروف التفخيم (خص ضغط قِظ)

- الحالة السادسة: **إذا جاءت ساكنة سكوناً أصلياً أو سكوناً عارضاً للوقف وقبلها فتح أو ضم أو سكون** مثل: (والرجزَ فاهجُرْ)، (إنا كل شيء خلقنه بقدَرٍ)، (إنا أنزلناه في ليلة القدْرِ)

❖ **الحالات التي يجوز فيها تفخيم وترقيق الراء:**

- الحالة الأولى: **إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها كسر، وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمتها** مثل: (فرْقٍ)، فإنها تُفخم لوقوعها ساكنة قبل حرف استعلاء، وتُرقق لكون حرف الاستعلاء جاء مكسوراً

- الحالة الثانية: **إذا جاءت الراء ساكنة في آخر الكلمة، وسبقها حرف استعلاء ساكن مسبوق بحرف مكسور** مثل: (مصْرَ)، (القطْرِ)، **لكن التفخيم أرجح من الترقيق في راء (مصر)** وذلك مراعاةً لحركة الراء

عند وصلها، وهي الفتحة، **والترقيق أرجح من التفخيم في راء (القطر)** وذلك مراعاةً لحركة الراء عند وصلها.

- الحالة الثالثة: في كلمات (فأَسرِ)، (أن أسرِ) حيثما وقعتا، و(يسرْ) بالفجر فقط و(نذرْ) في مواضعها الستة في القمر، فمن رقق اعتد بالأصل وهو توسط الراء، ومن فخم اعتد بالعارض وهو تطرف الراء، **وقد رجح العلماء الترقيق على التفخيم في الكلمات السابقة**

** ** ** **

حكم المتماثلين في القرآن الكريم

❖ المتماثلان: **هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفةً** : **كالميمين، والبائين والتائين، والدالين**، سواء أكان الحرفان في كلمة واحدة مثل (تتوفاهم)، (ببعض) أم في كلمتين نحو ، (حيث ثقفتموهم)، (الرحيم * مالك)

❖ أقسام المتماثلين الثلاثة وحكم كل قسم:

➢ القسم الأول: **(تماثل صغير)**: وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً مثل (اضربْ بِعصاك)، (فما ربحتْ تجارتهم)، (وقدْ دَخلوا)، (اذهبْ بِكتابي هذا)

- وسبب تسمية التماثل الصغير صغيراً **لسكون الحرف الأول وتحرك الحرف الثاني وهذا يُسهل إدغامه لقلة العمل فيه**

- **حكم التماثل الصغير هو (وجوب الإدغام) إلا في حالتين:**

1- الحالة الأولى: إذا كان الحرف الأول حرف مد مثل: (الذين ءامنوا وَعملوا الصالحات)، (قالوا وَهم)، (واللائي يَئسن)، (في يَوم)، وفي هذه الحالة يجب الإظهار، وذلك لبيان أنه حرف مد فهو ضعيف فلا يدغم فيما بعده

2- الحالة الثانية: في هاء السكت وذلك في (ماليهْ * هَلك) فهذا حكمه جواز الإدغام وجواز الإظهار مع السكت

❖ أمثلة توضيحية لكيفية نطق التماثل الصغير:

1- (ولا يغتب بعضكم بعضاً)، تُنطَق (ولا يغتبعضكم بعضا)
2- (وقد دخلوا)، تنطق (وقدَّخلوا)
3- (يدرككم)، تنطق (يدركُّم)

❖ **الغُنة لا تأتي إلا في حرفي (النون والميم)**

❖ القسم الثاني: (تماثل الكبير): **وهو أن يكون الحرفان متحركين** سواء في كلمة مثل **(مناسكَكُم) أو في كلمتين مثل (الرحيمِ * مَالك) وحكمهم (وجوب الإظهار) عند (حفص) إلا في كلمتين:**

1- الكلمة الأولى: **(تأمنَّا) "وأصلها (تأمنُنَا)** في سورة يوسف، **وفيها وجهان:**

- الوجه الأول: **الإدغام مع الإشمام** وذلك بضم الشفتين مقارباً لنطق النون الأولى حالة إدغامها
- الوجه الثاني: **الرَوْم في النون الأولى** وذلك بتبعيض الحركة بصوت خفي

2- الكلمة الثانية: **(مكَّنِّي)** من قوله تعالى (قال ما مكني فيه ربي) في سورة الكهف فإن **أصلها (مكنَنِي)** وقد **قرأها (حفص) بإدغام النون الأولى في الثانية فصارت (مكني) بنون واحدة مشددة**

❖ سبب تسمية التماثل الكبير كبيراً وذلك لأن الحرفين فيه متحركان وعند من يدغمه يكون العمل فيه أكثر (تسكين ثم إدغام)، وقيل لكثرة وقوعه في القرآن وأن الحركة أكثر من السكون

❖ القسم الثالث: (تماثل مطلق): **وهو أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً** مثل (نَنْسَخ)، **(مَمْنون) وحكمه وجوب الإظهار**

❖ سُمي المد المطلق مطلقاً **لعدم تقيده بصغير ولا كبير**

حكم المتقاربين والمتجانسين
في القرآن الكريم

❖ **أولاً: المتقاربان: وهما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة، أو تقاربا مخرجاً لا صفة، أو تقاربا صفة لا مخرجاً**

❖ الأمثلة:

1- **حرفان تقاربا مخرجاً وصفة كالتاء مع الثاء مثل (كذبت ثمود)**
2- **حرفان تقاربا مخرجاً لا صفة كالدال مع السين، مثل (عدد سنين)**
3- **حرفان تقاربا صفة لا مخرجاً كالقاف مع الطاء، مثل (يلتقطه)**

❖ أقسام المتقاربين وحكم كل قسم:

➢ **القسم الأول: التقارب الصغير:**

- مثل الذال والزاي (وإذ زيَّن)، ومثل الدال مع السين (قد سمع)، ومثل الذال والجيم (وإذ جآءوكم)
- **وحكم التقارب الصغير (الإظهار)** عند (حفص)
- **إلا في اللام والراء مثل (وقل رب)، والقاف والكاف مثل (ألم نخلقكم) فإنه يجب إدغامهما إدغاماً كاملاً،** وما مثلهما في القرآن الكريم بشرط أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً
- **يجوز الإدغام الناقص في (ألم نخلقكم)** عند ابن الجزري بإبقاء صفة الاستعلاء وإلغاء القلقلة.

➢ **القسم الثاني: التقارب الكبير:**

- مثل القاف مع الكاف (من فوقكم)، ومثل الدال مع السين (عدد سنين)، ومثل القاف مع الدال (قَدَرٍ معلوم)، **وحكمه وجوب الإظهار**

➢ **القسم الثالث: التقارب المطلق:**

- مثل اللام مع الياء (عليكم)، والتاء مع الثاء (يستثنون) **وحكمه وجوب الإظهار**

❖ **ثانياً: المتجانسان**: **وهما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً واختلفا صفةً**، سواء كان في كلمة واحدة مثل الميم مع الواو في (وأموال)، أو في كلمتين مثل التاء والطاء في (همت طائفة)، **أو اتفقا صفة واختلفا مخرجاً** مثل الدال مع الجيم في (قد جاءكم) والنون مع الميم في (من مشهد)

❖ ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام:

➢ **القسم الأول: التجانس الصغير وحكمه الإظهار**

إلا في المواضع الآتية فيجب إدغامها وهي:

1- الدال في التاء (وقد تبيَّن)
2- التاء في الدال (فلمآ أثقلت دعوا الله)
3- التاء في الطاء (إذ همَّت طآئفتان)
4- الطاء في التاء (أَحطتُ)، (بَسَطْتَ)
5- الذال في الظاء (إذ ظلمتم)
6- الثاء في الذال (يلهث ذلك)
7- الباء في الميم (اركب معنا)

القسم الثاني: التجانس الكبير

مثل التاء مع الطاء (الصالحات طوبى)، ومثل التاء مع الكاف (فأنذرتكم) **وحكمه الإظهار عند حفص**

القسم الثالث: التجانس المطلق وحكمه الإظهار في مثل الهاء مع الميم (أنفسهم) والتاء مع الطاء (أفتطمعون)

** ** ** ** **

انتهى الملخص بحمد الله من الكتاب الدراسي (للفصل الدراسي الثاني)

مع تمنياتنا لجميع طلابنا بالتوفيق والنجاح في الدنيا والآخرة

(ملحوظة هامة : هذا الملخص المفيد لا يُغني عن دراسة الكتاب المقرر للطالب)

الصلاة : أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة
فلا تتهاون في أدائها في وقتها بخشوع